[364] ـ الحساسية ازاء الضوء ـ انّ َ تنظيم النور بالنسبة للمصورين يعتبر عملا شاقاً، وكثيراً ما تُكلّ َفُ مجموعةٌ متخصصة بهذا العمل، بينما تستطيع العين من خلال تغيير حساسيتها ازاء شدة الضوء أن تلتقط الصورَ من مناظر مختلفة وفي نور ضعيف أو قويّ ٍ جداً. 4 ـ المركبات البسيطة والدقيقة ـ فمن أجل اعداد أجهزة التصوير يستفادُ من اقوى العدسات والفلزات، بينما تم صنعُ العين من مواد لطيفة وفي نفس الوقت قد تستمر في العمل مائة عام لأنها جهاز حي وتستطيع انه تبني نفسها وتجدّ ِد قواها باستمرار، بينما تعتبر الاجهزة التي يصنعها البشر اجهزةً ميتة!6 * * * 2 ـ اللسان، هذا العضو المحترف! هذه الحقائق، واجمالا فلّلسان ستة واجبات اساسية هي:1 2 ـ خلط الطعام بلعاب الفم ـ فهذا السائل اللزج الذي يعمل على ترقيق وانزلاق الطعام واعداده للبلع، من جهة، ومن جهة أُخرى يجري عليه تفاعلات كيمياوية خاصة، ويُعدّ َه للبلع والهضم، فاللسان هو الذي تكفل بمسؤولية مزجه بهذا السائل الحيوي. 4 ـ السيطرة على المواد الغذائية ـ يستطيع اللسان ـوبسبب قوة التذوق الشديدة فيهـ أن يشخص الكثير من المواد الضارة والسامة للجسم، ويقذفها خارجاً، ولولا مسؤول السيطرة الواعي هذا على باب الدخول إلى الجسم لأُصيبَ الإنسان بالامراض بسرعة نتيجة لأكلهِ الاطعمة المضرّة، ولعرض إلى الاخطار، فالطعام المُر والمالح، أو المتَبّ َل، أو الفاسد والمتعفن يُخبُر اللسانَ أولا، كي يمنَعه من الورود إلى الجسم، أجل ـ هذا الحارس الغذائي مكلّ َفٌ بالسيطرة على جميع المأكولات والمشروبات ليلا ونهاراً. * * *